مشهد سينمائي مرعب.. روبوت يخرج عن السيطرة ويهاجم محيطه فجأة



أثار مقطع فيديو متداول على نطاق واسع جدلا كبيرًا عبر منصات التواصل الاجتماعي، بعد أن أظهر روبوتاً بشري الشكل يخرج عن السيطرة خلال تجربة تشغيل، ما تسبب في حالة من الارتباك بين الحاضرين.

وبدأ الروبوت بحسب المقطع، في أداء حركات اندفاعية مفاجئة تخللتها ركلات متتابعة باتجاه محيطه، الأمر الذي دفع العاملين إلى الابتعاد سريعًا لتفادي أي اصطدام محتمل، وسط صعوبة في احتوائه أو إيقاف سلوكه المفاجئ.

وبدت بعض حركات الروبوت منظمة نسبيًا، إذ اتسمت بالسرعة والدقة، مع تقليد لحركات أقرب إلى أساليب فنون الدفاع عن النفس، ما زاد من غرابة المشهد وحدّته في آن واحد.

وفي لحظة مفاجئة، توقف الروبوت عن الحركة بعد سلسلة من الاندفاعات، ليتخذ وضعية ثابتة تشبه الحركات القتالية المستوحاة من فنون "الكونغ فو"، قبل أن يدخل في حالة سكون تام، ما جعل المشهد يبدو أقرب إلى عرض غير مقصود أكثر من كونه عطلاً تقنيًا بسيطًا.

وحقق الفيديو انتشارًا واسعًا على منصات التواصل الاجتماعي، حيث تباينت ردود الفعل بين السخرية والتعجب، إذ رأى البعض أن الحادثة تعكس التحديات المتزايدة في تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي للعمل في بيئات بشرية، بينما تعامل آخرون معها بروح فكاهية.

ويأتي هذا الحادث في سياق سلسلة من الحوادث المشابهة التي رُصدت خلال السنوات الأخيرة في اختبارات الروبوتات المتقدمة، والتي أثارت نقاشًا مستمرًا حول معايير السلامة والموثوقية في هذا المجال، خاصة مع ازدياد اعتماد هذه الأنظمة على التفاعل المباشر مع البشر.